

تقرير رئيس مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،

بالإنابة عن مجلس الإدارة، يسرني تقديم التقرير غير المدقق لشركة النفط العمانية للتسويق ش.م.ع.ع. (نفط عُمان/المجموعة) للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦م.

الصحة والسلامة المهنية والبيئة والجودة والاستدامة

سجلت شركة النفط العمانية للتسويق أكثر من ٢.٣ مليون ساعة عمل آمنة منذ آخر إصابة تم تسجيلها (LTI) خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦. كما قامت الشركة بمراجعة وتعزيز جميع الإجراءات التصحيحية المرتبطة بالحوادث ضمن عملياتها لضمان استكمالها في الوقت المحدد، مع مواصلة الالتزام بكافة المتطلبات القانونية والتنظيمية المعمول بها، بما في ذلك التقيد بساعات العمل المعتمدة خلال فصل الصيف.

واستناداً إلى هذا الأداء المتميز في مجال السلامة، واصلت الشركة المحافظة على الامتثال والتوافق مع ستة أنظمة إدارة معتمدة وفق معايير الأيزو (ISO) عبر عملياتها الأساسية، فيما يجري حالياً استكمال إجراءات إعادة اعتماد ثلاثة أنظمة إدارة وفق مواصفات الأيزو (ISO) الخاصة بقطاع الوقود البحري. وخلال هذه الفترة، أنجزت الشركة أيضاً عمليات التدقيق الفني والتفتيش المخطط لها على موردي زيوت التشحيم. كما اعتمدت هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية رسمياً جداول الاحتفاظ بالوثائق ونظام تصنيف الوثائق الخاص بالشركة، مما يؤكد امتثالها الكامل لمتطلبات الهيئة في مجال إدارة الوثائق والمحفوظات.

وفي إطار مواصلة تنفيذ أجندتها للاستدامة خلال عام ٢٠٢٦، نجحت الشركة في خفض ما يقارب ٤.٠ ملايين كيلوجرام من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بفضل أنظمة الطاقة الشمسية ووحدات استرداد الأبخرة (VRUs) المثبتة في محطات الخدمة التابعة لها. كما حققت الشركة في قطاع الطاقة البديلة إيرادات بلغت ٧٢٦,٣٣٥ ريالاً عُمانياً خلال هذه الفترة، ناتجة عن استرداد ما يقارب ٢,٤٩٧,٦٢٢ لترًا من الوقود عبر نظام وحدات استرداد الأبخرة (VRUs) وفي دعمها لجهود سلطنة عُمان في التحول نحو التنقل المستدام، وسّعت الشركة شبكة الشواحن التابعة للمركبات الكهربائية لها لتتجاوز ٣٠ نقطة شحن في مختلف أنحاء السلطنة.

وتعزيزاً لهذه الجهود، شاركت الشركة في أسبوع عُمان للاستدامة ٢٠٢٦، مؤكدةً التزامها بأهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠ وبرنامج الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠. وضمن فعاليات هذا الأسبوع وقعت الشركة مذكرة تفاهم مع OQ للصناعات الأساسية (OQBI) لتعزيز مبادرات الطاقة المتجددة، كما أبرمت عقداً مع مركز عُمان للحياد الصفري (ONZC) لتطبيق منصة ميزان المختصة برصد انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتعزيز تقارير الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية (ESG).

وفي إطار التزامها المستمر بالشفافية والمسؤولية، أصدرت الشركة أيضاً تقريرها الثالث للاستدامة والحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية (ESG)، والذي يستعرض أداؤها في مجال الاستدامة لعام ٢٠٢٥، وذلك بما يتوافق مع إرشادات الإفصاح الصادرة عن بورصة مسقط.

الأداء المالي

خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، حققت مجموعة شركات النفط العمانية للتسويق إيرادات إجمالية بلغت ٤٦٦ مليون ريال عماني، مسجلة نموًا بنسبة ١٥.٦٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٥. وجاء هذا النمو مدفوعاً بشكل رئيسي بالأداء القوي لقطاعي التجزئة والطيران.

وحافظت الشركة الأم على مكانتها الريادية في السوق، حيث بلغت إيراداتها ٤٢٠ مليون ريال عماني خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، محققة نموًا بنسبة ١٥٪ مقارنة بالإيرادات المسجلة خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥.

وبلغ الربح التشغيلي للشركة الأم ٩.٩ مليون ريال عماني خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، بزيادة قدرها ٣.٢٦ مليون ريال عماني مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

كما بلغ صافي أرباح المجموعة بعد الضريبة ٧.٣٧ مليون ريال عماني خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، بزيادة قدرها ٤.٠٢ مليون ريال عماني مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٥. ويعكس هذا الأداء استمرار المجموعة في تنفيذ مبادراتها الاستراتيجية لتعزيز الربحية وتحقيق قيمة مستدامة على المدى الطويل لمساهميها.

تطوير الأعمال

يظل النمو المصحوب بالتمسك ركيزة استراتيجيتنا لتوسيع حضور شركة النفط العمانية للتسويق محليا وإقليميا، مع مواصلة تقديم قيمة أكبر وتجربة أفضل لعملائنا.

وعلى الصعيد المحلي، وسعت الشركة شبكتها لتصل إلى ٢٤٠ محطة خدمة بنهاية الفترة، وذلك بعد افتتاح محطة الحيل الجديدة بنجاح، مما عزز انتشارها وسهل وصول العملاء إلى خدماتها في مختلف أنحاء السلطنة.

أما على الصعيد الإقليمي، واصلت شركة النفط العمانية للتسويق تعزيز حضورها في المملكة العربية السعودية بافتتاح ثلاث محطات خدمة جديدة خلال الفترة، وهي محطة الوديعة في نجران، ومحطتا السعادة وديراب في الرياض، ليرتفع بذلك إجمالي شبكة محطاتها في المملكة إلى ٥٢ محطة. وي عكس هذا التوسع الرام الشركة بتعزيز حضورها الإقليمي مع المحافظة على مستويات عالية من الجودة والراحة وخدمة العملاء في جميع الأسواق التي تعمل فيها.

وفي إطار هذه الرؤية، تواصل الشركة تطوير مفهوم محطات الخدمة لتتجاوز تزويد الوقود، من خلال إنشاء مراكز خدمات متكاملة توفر للعملاء تجربة شاملة تشمل التسوق، وخيارات المأكولات والمسروبات، إلى جانب مجموعة من الخدمات الأخرى. ويأتي ذلك انسجاما مع رؤيتها في تقديم تجربة متكاملة ترتقي بتوقعات العملاء في مختلف محطاتنا.

إدارة الموارد البشرية

خلال الربع الثاني، واصلت إدارة الموارد البشرية تنفيذ مبادرات تهدف إلى تطوير الكفاءات الوطنية، وتعزيز بيئة العمل، ودعم جاهزية الشركة لتحقيق نمو مستدام. كما ركزت جهودها على استقطاب المواهب وتطويرها، إلى جانب الارتقاء بتجربة الموظفين. كما أكدت شركة النفط العمانية للتسويق الرامها الراسخ بال توطن، محققة نسبة تهم بلغت ٩٣٪ بنهاية الربع الثاني، مع مواصلة استقطاب الكفاءات وتطويرها بما يسهم في بناء كوادر متنوعة وعالية الأداء.

المسؤولية الاجتماعية للشركة

تواصل شركة النفط العمانية للتسويق التزامها بالمسؤولية الاجتماعية، من خلال تنفيذ مبادرات تسهم في تنمية المجتمع وتعزيز الرفاه الاجتماعي في مختلف أنحاء السلطنة. وخلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦، واصلت الشركة تعزيز أثرها المجتمعي عبر تنفيذ عدد من البرامج ضمن إطار المسؤولية الاجتماعية.

وفي إطار استثماراتها الاستراتيجية في المجتمع، خصصت الشركة مبلغ ٠,٠٠٠ ريال عُمان لبرنامج تمكّن النسخة الرابعة، الذي يهدف إلى تمكين أصحاب العمل الحر المستقل من خلال بناء القدرات، والإرشاد، ودعم تطوير الأعمال. كما خصصت ٤,٠٠٠ ريال عُمان لبرنامج خبرة النسخة الرابعة، الذي يوفر للخريجين الجدد فرصًا لاكتساب الخبرة العملية، والتوجيه المهني، وتنمية المهارات، بما يعزز جاهزيتهم لسوق العمل وفرصهم المهنية.

كما تواصل الشركة تخصيص ٢٠٪ من ميزانية المسؤولية الاجتماعية لصالح الهيئة العمانية للأعمال الخيرية، دعماً للبرامج الوطنية في مجالات الإغاثة، والرعاية الصحية، والتعليم.

وإلى جانب هذه المبادرات الرئيسية، دعمت الشركة عددًا من المبادرات المجتمعية الأخرى في مختلف محافظات سلطنة عُمان، شملت مجالات التعليم، وتمكين الشباب، والاستدامة البيئية، والرعاية الاجتماعية.

النظرة المستقبلية

تظل النظرة المستقبلية للاقتصاد الوطني إيجابية، ومن المتوقع أن تنعكس بشكل داعم على أداء الشركة. ومع دخول الشركة في العام الأخير لاستراتيجيتها الخمسية (٢٠٢٢-٢٠٢٦)، مع التركيز على مستقبل التنقل، والاستدامة، والطاقة المتجددة، والتميز التشغيلي، بما يسهم في تعزيز كفاءة العمليات وتحقيق النمو المستدام، والتي تمثل خارطة طريق واضحة للنمو محليًا وإقليميًا.

وسيستمر تطوير شبكة التجزئة وفق نهج توسع انتقائي يركز على المواقع الاستراتيجية وتعزيز التميز الخدمي عبر المحطات القائمة. كما يظل قطاع المتاجر والأغذية والخدمات أحد المحركات الرئيسية لتنويع الإيرادات غير النفطية وتعزيز نموذج "المحطة الشاملة".

وعلى الصعيد الدولي، ستواصل الشركة ترسيخ حضورها في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على تعزيز النضج التشغيلي والامتثال التنظيمي والقدرة التنافسية لضمان نمو إقليمي مستدام.

وفي قطاعات الأعمال التجارية ووقود الطيران، تواصل الشركة التركيز على الكفاءة التشغيلية، والمحافظة على قاعدة العملاء، وإدارة الهوامش في بيئة تنافسية متزايدة. كما ستبقى الشراكات الاستراتيجية وتحسين سلسلة الإمداد وتوظيف التقنيات الحديثة عوامل رئيسة لتعزيز المرونة والاستدامة.

وسيستمر قطاع زيوت التشحيم والمنتجات المتخصصة في تعزيز موقعه في الفئات ذات القيمة المضافة من خلال التوسع المدروس والمبادرات التسويقية المستهدفة، مع الحفاظ على معايير الجودة والتميز.

كما ستظل الرقمنة وتعزيز تجربة العملاء من الأولويات الاستراتيجية، من خلال الاستثمار المستمر في المنصات الرقمية وتطوير القدرات القائمة على البيانات، بما يعزز مرونة الأعمال ورفع كفاءة العمليات.

ورغم ما قد تشهده الأسواق من تحديات متغيرة، فإن الشركة تتمتع بمركز مالي وتشغيلي قوي يمكنها من التعامل بكفاءة مع المتغيرات، عبر الإدارة المنضبطة للتكاليف، وتخصيص رأس المال بكفاءة، وتعزيز الحوكمة المؤسسية.

وبفضل نموذج أعمال مرن، ومصادر دخل متنوعة، ورؤية استراتيجية واضحة، تبنى واثقة من قدرتها على تحقيق أداء مستدام وتعزيز قيمة طويلة الأجل لمساهميها.

شكر وتقدير

أود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى عملائنا الكرام، والجهات الحكومية، والوكلاء وفرق عملهم، وموظفينا المخلصين، على ثقتهم المستمرة والبرامهم وتعاونهم، ويظل

دعمهم عاملاً أساسياً في تحقيق الأداء المستدام وتعزيز مسيرة النمو.

وبالأصالة عن نفسي. ونيابة عن أعضاء مجلس الإدارة وكافة الموظفين في الشركة، نتقدم بخالص شكرنا وعظيم امتناننا للمقام السامي. لمولانا حصرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، الذي بفضل قيادته الحكيمة وتوجيهاته السديدة، تواصل السلطنة دائماً مسيرتها المظفرة في طليعة الحضارة والرفق والتقدم.

ونؤكد الرامنا الراسخ بدعم أهداف النمو في السلطنة، وخلق قيمة مستدامة وطويلة الأمد لجميع أصحاب المصلحة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بالإنابة عن مجلس إدارة الشركة

رئيس مجلس الإدارة